

فنحن بلسان الوطن الشرقي نثني اجل الثناء على القائمين بهذا المعهد
الخطير ونرجو له مزيد الشهرة والاتساع كما نرجو به عموم النفع في هذه
الاقطار بهمة وغيره رئيسه الفاضل واساتذته النبلاء جزاهم الله خير ما جرى
به الساعين في خدمة العلم والانسانية والله لا يضيع اجر العاملين

آثار ادبية

الجوهر الفرد — اطرفنا حضرة السري الوجيه الشاعر المشهور سليم بك
عنخوري بنسخة من ديوان له سماه بالجوهر الفرد او الشعر المصري عدل فيه
عما الفتنة من الشعراء من التخيل والغلو الى التزام الحقائق التي يستفيد منها المطالع
حكمة او ادباً وقد تصفحنا بعضه فالفينا فيه عدة قصائد ومقطعات رائقة نذكر منها قوله
اصنع جميلاً ما استطعت ولا تكن ممن يميز مؤمناً عن جاحد
واحسب جميع الناس شخصاً واحداً ثم انعطف حباً لذلك الواحد
وقوله

ان شئت تزجر خلاً عن أساءته اليك فاصبر له ما دام محتدماً
حتى اذا سكنت نيران حدته عاتبه باللطف يقرع سنه ندماً
وقوله

لا تزعم ان المراتب خصصت بذوي القرائح والفؤاد النير
لو كان قدر العلم يعطي منصباً لفدا ارسطو سيد الاسكندر
وفي الديوان كثير من امثال هذه الحسنات فتثني على قريحة الناظم ثناء طيباً
ونرجو لديوانه ما يستحقه من الرواج والاشتهار